

للاعتراف بأن الاضراب قد وقع الا انه حاول طمس حقيقة دواعي الاضراب بقوله ان الاضراب « لم يكن نتيجة المعاملة السيئة او غيرها من ادارة السجن ، وانما كان نتيجة تدخل اجراء اداري تدخل فيه السجناء لنقل مدير السجن وبعض افراد مكتبه الى مكان آخر ، وقد أعلن السجناء مطالبين فقط باعادة مدير السجن القديم » !! والحقيقة ان هذه الحجة واهية كحجة «مطالبات الامن» ، فمتى كان السجن يحب سجنائه ؟

{ — الدعوة لمقاومة الاحتلال : خلال ذلك كانت خلايا المقاومة الفلسطينية تنشط في توزيع المنشورات الداعية الى الاضراب الشامل في الضفة الغربية ، ففي ٧٣/١/٢٨ شهدت شوارع مدينة نابلس منشورات تحمل هذه الدعوة وتطالب جماهير الضفة « التصدي بقوة للاحتلال وتصفيته نهائيا » . وقد حملت هذه المنشور توقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٢٠٤

والمعاملة السيئة التي يواجهها المعتقلون العرب ، فقد جاء في مذكرة الاحتجاج : « علمنا بيزيد الاسى ان السجناء العرب في سجن كمار يونا قد اعلنوا اضرابا عن الطعام منذ أكثر من اثني عشر يوما احتجاجا على المعاملة السيئة غير الانسانية التي يلقونها من مدير السجن الجديد وموظفيه وهناك عدد يربو على ثلاثين من هؤلاء السجناء في حالة صحية سيئة من جراء الاضراب والاجراءات الانتقامية التي اتخذتها سلطات السجن لتقمع الاضراب بالقوة ، فباسم سيدات نابلس وأمهات وزوجات المعتقلين نطالبكم بالتحقيق فورا في هذه الامور الخطيرة ومعالجة المسؤولين عن هذه التصرفات ونعلن احتجاجنا الصارخ ، كما نطالب الحكومة باصدار بيان رسمي للرأي العام عن نتائج التحقيق وعن الاجراءات التي اتخذت ضد المسبيين حتى يطمئن خاطرنا عن صحة أبنائنا من المساجين مع تأكيدنا بأن الاضراب ما زال مستمرا » . وعند نشر مذكرات الاحتجاج اضطر جهاز الحكم العسكري

صدر حديثا عن مركز الابحاث باللغة الانجليزية كتاب

مجلة نيو ستيتسمان والشرق الاوسط

بقلم

خالد قشطيني

يعرض المؤلف في الكتاب لمواقف المجلة من قضايا الشرق الاوسط ، وخاصة قضية فلسطين ، وذلك منذ اول صدورها ، كجولة تقدمية يقرأها معظم مثقفي العالم الثالث ، وحتى الوقت الحاضر حيث توسعت المجلة بدعمها للصهيونية واسرائيل مما يدحض ادعائها بالاشتراكية والتقدمية .

١٤٤ صفحة بليرتين لبنانيتين فقط

تضاف اليها اجور البريد الجوي : ٥٠ ق.ل. في العالم العربي ،

١٠٠ ق.ل. في اوروبا ، ٢٥٠ ق.ل. في سائر الدول